المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 16-06-2006 العـــدد : 10062
الصفحـات : 30 المسلسل : 169

جنون كرة القدم يطال السعوديين أيضا

الدمام: ميرزا الخويلدي

قَدَرُ السعوديين، أن يضعوا أيديهم على قلوبهم، وهم يحدقون في الشاشة الفضية، مرة بسبب حمى الأسـهـم التي أصابت مؤشرهم بإنفلونزا حادة صبغته باللون الأحمر في الأسابيع الماضية، ومرة اخرى حين نزل فريقهم الوطني لينازل شقيقه التونسي، في اول مباراة له في المونديال على ملعب ستاد (اليانز أرينا) الألماني. كان السعوديون كذلك يتابعون عبر شاشتهم الفضية مسيرة مليكهم وأركان حكومته، يتنقل بين المناطق السعودية، يصافح الناس ويعدهم بمشاريع تنموية واقتصادية، ويستمع مباشرة إلى آمالهم وتطلعاتهم، ومن حائل شمال السعودية، كان خادم الحرمين الشريفين يتابع مع شعبه أداء الفريق الوطني في المانيا، وما ان انتهت المباراة، حتى هاتف الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير سلطان بن فهد مهنئاً ومكافئاً الفريق على أدائه المتميز.

على الصعيد الشعبي، خفت الحركة في شوارع المدن الرئيسية وغير الرئيسية، ساعة المباراة، في السابعة بالتوقيت المحلي، وبدت التجمعات والأسواق خالية وشبه معطلة، عدا تلك التي وفرت شاشات عملاقة لمتابعة المباراة.. واحتل خليط من الشباب واليافعين، وحتى الشيوخ والنساء أماكنهم أمام شاشات التلفزيون مدفوعة الثمن، لمشاهدة المباراة، ونشطت رسائل البشرى لمن هم في الخارج لكي يتابعوا مجريات الفريق، وكانت المباراة ساخنة وحامية الوطيس وشهدت تسخيناً للأعصاب تماماً، كما يعتري المتاجرين في الأسهم وهم يرقبون اسهمهم تتقلب بين الأخضر والأحمـر، لكن حظي السعوديون باستشفاء كاف لأعصابهم، بعد الأداء الجيد لفريقهم في منازلته الأولى، وبالرغم من التعادل إلا أن المؤشر، بحسب سوق الأسهم الرياضية، كان أخضر.

ومـن محـاسـن الصدف، أن اللون الأبرز للفريق المنافس، كان اللون الأبيض وشيئاً من الأحمر، لأن السعوديين، الذين هزمتهم المؤشرات الحمراء في تداول سوق الأسهم لا يتفاءلون بهذا اللون، عكس استبشارهم باللون الأخضر، الذي يـحـول دمـوعـهـم إلى ابتسامات وأتراحهم إلى أفراح.

أحد الرجال قال: إنه كـاد يبكي حين سجل التونسي زياد الجزيري هدف المباراة الأول، لكن الرجل نفسه قفز أمام أولاده وبناته كاسراً وقـاره، حين سدد ياسر القحطاني رمية

مشجع سعودي في مباراة بلاده أمام تونس

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 16-06-2006 العـــدد : 10062
الصفحـات : 30 المسلسل : 169

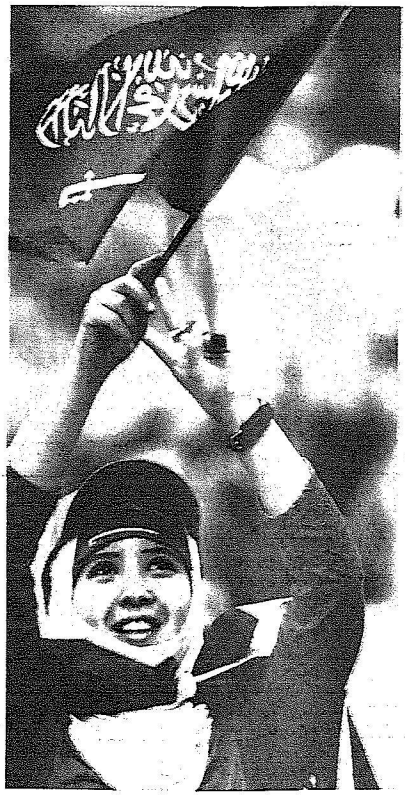

سعودية تحمل العلم

التعادل، يقول: هذه المرة الأولى التي افعلها.. شعرت بنشوة هائلة ووجدت نفسي أقفز وسط الصالة واطلق صيحة في الفضاء. يبلغ هذا

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 16-06-2006 العـــدد : 10062
الصفحـات : 30 المسلسل : 169

مشجعة صبغت وجهها بلون علم بلدها

الرجل من العمر 56 عاماً، وفي سوق الأسهم الأخير خسر أكثر من نصف ادخاره، وكانت الشاشة تعني له فألاً سيئاً. لكن أداء (الأخضر) تمكن من مداواته ولو مؤقتاً.

البنات اللواتي كنّ يعبرن عن مشاعرهن تجاه الرياضة وكرة القدم باستحياء، تسمرن أمام الشاشة الصغيرة واطلقن العنان لمشاعرهن، فهذه تصفق والأخرى تطلق الصفير والثالثة ترددكلمات التشجيع والترحيب بأداء فريقها.

في ملعب أرينا الألماني، كان السعوديون والسعوديات، الذين احتشدوا على المدرجات يشجعون فريقهم، قد تجمعوا من مختلف المدن الألمانية، وجاء بعضهم من دول أوروبية أخرى، كما سافر البعض الآخر من السعودية خصيصاً لمؤازرة الفريق، كانوا عفويين في مشاعرهم وهم يصبغون وجوههم بالشعار الأخضر، ويرفعون الرايات السعودية، ويهتفون لفريقهم الوطني، وربما كانت الفتيات اللواتي أبدين براعة في تشجيع الفريق، أفضل حظاً من أخواتهن اللاتي ما زالت علاقتهن بالرياضة محصورة بشاشة التلفزيون.

في الاستاد الرياضي، في المانيا، حمل السعوديون إلى هناك همومهم، فكانت شعاراتهم تزاوج بين الكرة والأسهم، أحد الشعارات كان يقول (أسهمك فوق يا الأخضر ومقفلة بنسبة 10%)، في حين ازدانت المدرجات بالعلم الوطني وصور الملك عبد الله.

ربما يحق لخبراء علم النفس والاجتماع أن يدرسوا سيكولوجية الإنسان السعودي ساعة فرحه وحزنه، وصولاً إلى دحض النظرية التي طالما شهرت عبر اعمدة الصحف، والتي تزعم بوجود خصوصية سعودية، تجعل الشباب والشابات مختلفين عن غيرهم، ففي ملعب اليانز أرينا، كان الشباب السعودي من الجنسين بكامل أناقتهم يتماهون مع بقية الجماهير في حبهم لفريقهم الوطني ويبتهجون لأدائه، كما يفعل جمهور الدول الأخرى.